## خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

**صباح القس/ بغداد**

دماءُ المحبّين لا تُعقل    أما في الهوى حاكمٌ يعدِل
تعبدني حَوَرُ الغانيات    ودان الشباب له الأخطلُ
ونظرة عين تلافيتُها    غِراراً كما ينظر الأحول
مقسمة بين وجه الحبيب    وطرف الرقيب متى يغفلُ؟

شاعر هذه الأبيات هو محمد بن وهب، أحد شعراء دولة بني العباس، هو من أهل بغداد ولكن أصوله تعود إلى حمير فلقبه الحميري 'وأرجو أن ينتبه القارئ إلى دقة قراءة الحركات والسكنات خشية أن يختلط عنده الأمر'.

له أشعار كثيرة لأنه من الشعراء المداحين والمتكسبين بشعرهم.

ظل يمدح بسطاء القوم صعوداً في المراتب حتى وصل إلى المأمون فمدحه واختص به.

لم ينل هذا الشاعر رغم كثرة شعره ما ناله غيره من الشعراء من اهتمام النقاد والدارسين ولم يصرح أحد بشيء عن سبب هذا الاهمال من جانب النقاد أهو اهمال واغفال أم هو قصد وإذلال.

وسوى المأمون فقد مدح أبو دلف فأعظم جائزته.

تقول الرواية: دخل محمد بن وهب الشاعر على أبي دلف، فأعظمه جداً، فلما انصرف قال له أخوه معقل: يا أخي، قد فعلت بهذا الشاعر ما لم يستحقه، ما هو في بيت من الشرف، ولا في كمال من الأدب، ولا بموضع من السلطان، فقال: بلى يا أخي أنه لحقيق بذلك.

تدل هذه الرواية على مكانة الشاعر عند ممدوحيه ولا أدري سبب عدم اهتمام النقاد به.

وقصيدة الغزل السابقة هي قصيدة جميلة في جملتها ولكني اخترت أربعة أبيات من مقدمتها لما فيها من جمالية وحسن تصوير.

فالبيت الأول هو بيت تقريري يشدنا فيه الفعل 'تعقل' والفعل هذا ليس له علاقة بالعقل الانساني أي الفكر بل له معنى الربط والعقد ومعنى هذا ان الشاعر يقصد ان دماء المحبين لا يمكن السيطرة عليها لأنه لا يمكن تقييدها وربطها فهي تسير وتسيل كما يريدها المحبون انفسهم، لذلك فالشاعر يطلب لهذا الأمر حاكما عادلا لكي يحكم بين المحبين بالعدل وينصفهم خشية أن تسيل دماؤهم على مذبح الحب.

في البيت الثاني يشرح ويعلل لنا ما جرى في البيت الأول فقد تعبّده حوَرُ الغانيات بمعنى استهواه والحَوَرُ هو الانحراف الجميل في عيون الصبايا وكأني به قد رأى كل الصبايا فيهن هذا الحور بحيث أن شبابه وقوته واندفاعه قد خضعوا لسيطرة هذا الحب حتى ظهر عليه من الخفة ما يشبه الأحمق.

اما الصورة الجميلة التي تحدثت عنها فهي ما جاء في البيت الثالث والرابع حيث يجلس المحب وعن يمينه أو شماله يجلس المحبوب فتراه يخطف النظرات إلى هذا المحبوب وينظر إليه كما ينظر الأحول.

وسبب هذه النظرة الحولاء ان المحبوب جالس بين مجموعة من الرقباء لذلك فالشاعر يسرق النظرات خوف افتضاح الأمر فهو ينقل النظرات على وجه السرعة بين وجه الحبيب وعين الرقيب وأكاد أجزم ان الكاميرا الرقمية في يومنا هذا لا تستطيع متابعة هذا الحدث وتصويره كما استطاع شاعرنا أن ينقل لنا هذه الصورة بوساطة الكلمات. انها صورة حية صادقة. تحدث عند كل المحبين الذين يشملهم اجتماع في مكان ما.

اتعب الله عيون الرقباء واعان الله عيون المحبين الشعراء.

---

### العراق يفقد احد أعلام المسرح الموصلي

# جلال جميل يغادر في صمت وسط دموع محبيه وتلاميذه

**الموصل - سامر الياس سعيد**

فجر الفاتح من أيلول ودعت الموصل لاحد أعلام مسرحها وهو الدكتور جلال جميل الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض، جميل الذي ابتدأ مشواره مع الفن مبكرا وهو في عمر الخامس عشرة حيث أدى احد ادوار مسرحية تاجر المدينة التي أخرجها المخرج حكمت الكلو فضلا عن أدائه لمئات الأدوار الفنية ومن ضمنها مشاركته في الفيلم الأمريكي التعويذة كما اخرج العديد من المسرحيات وكان آخرها مسرحية 'السكون' ضمن المهرجان المسرحي الثامن لكلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل وشارك أيضا بمهرجانات دولية فضلا عن مشاركته في اللجان التحضيرية لمهرجانات بابل والحضر الدوليين.

ووصف اتحاد أدباء وكتاب نينوى الفقيد بأستاذ المسرح من خلال النعي الذي تسلمت بهرا نسخة منه حيث جاء في نصه 'ينعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى فقيدهم الراحل الدكتور جلال جميل أستاذ المسرح اثر ازمة قلبية وأدباء ومثقفو الموصل إذ ينعون فقيدهم فإنهم يواسون بعضهم أولا ويواسون عائلة الفقيد ثانيا .. إنا لله وإنا إليه راجعون'. اما صديق الطفولة الروائي حسين رحيم فقال عن الراحل 'ماذا أقول وانا محمل بزمن معه لايقل عن أربعين عاما.. هذا الصديق الذي جمعتني وإياه بيئة طفولية واحدة في منطقة المنصور الشعبية بالموصل وذلك الزمن الجميل الذي رعى أولى نبضات حب الفن والكلمة لدينا واستمر ذلك التواصل الروحي معه في حضوره وغيابه حتى عاد الى مدينته الأثيرة بعد الاحتلال فأصبحت لقاءاتنا مع أخوة لايقلون عنه حبا وإبداعا..'. وتابع رحيم فقال عن رحيله واصفا إياه بالأبدي حيث كان الراحل صامتا عن المه غير محب للشكوى والتذمر المبتسم الأبدي في وجه أصدقائه وغيرهم والمثقف الشامل أدبا وفنا وعلما حيث تخرج على يديه العديد من الفنانين في كلية ومعهد الفنون الجميلة عبر سفر طويل من الفن والثقافة الحقيقية والمواكب لأحدث ما يستجد ادبا وعلما فبرحيله ترك جلال جميل فراغا كبيرا في الساحة الفنية.

إما القاص فارس السردار فقال 'كنت لحرص دائما على ما يربطني بالفقيد من مواعيد احتضنتها مقاهي الفنجان والكرم او في مكتبه في كلية الفنون الجميلة بصحبة الشاعر رعد فاضل حيث كنت المس حرصه على متابعة الجديد والحديث من خلال الشبكة العنكبوتية وما يميز الدكتور جلال جميل إخلاصه الشديد لقناعاته وتفانيه وجديته في أمور تشغله كثيرا وقد أهداني الراحل تقارير تتحدث عن اغرب المنجزات العلمية من خلال رصده لها من خلال الانترنت كما إنني استذكر لقاءاتي العديدة معه وهو يناقشني..'.

اما المسرحي بيات مرعي فتحدث عن علاقته بالراحل قائلا 'تمتد علاقتي بالدكتور جلال جميل الى منتصف السبعينات حيث كان طالبا في كلية الفنون الجميلة في بغداد اما انا فكنت من المتقدمين الى معهد الفنون الجميلة وحصل في تلك الفترة تعارف بيننا حيث قام بتدريسي مادة المسرح في المعهد والكلية وأثمرت العلاقة عن المشاركة في أعمال أخرجها الراحل أذكر منها مشاركتي في مسرحية أخرجها جميل حملت عنوان 'مذبحة المزيفجي' وأيضا مسرحية لصاموئيل بيكيت بعنوان لست أنا ومن خلال هذه العلاقة استخلصت حقيقة عن الراحل بأنه أستاذ متميز يمتلك المعلومة المتخصصة في مجال المسرح بشكل وافر جدا كما انه يمتلك نظرة جديدة وحديثة للمفهوم المسرحي بحكم إجادته للغة الانكليزية حيث ترجم العديد من الدراسات المختصة بالمسرح..'.

---

همسة

## أشتقت إليك أبتي

**لونا يوآرش هيدو**

اود أن أكتب إليك... لكن قلمي لا
يستطيع الوصول إليك لوصف
اشتياقي
أاكتب عن وجهك...
ابتسامتك اشبه بالنسيم الواعد
بقدوم الربيع
وعن سحر صوتك كالموج الهادئ
تأخذ مجامع قلوبنا
فأنت كالليل دون ظلمة
وكالنهار الذي لا يعرف الضجيج
ومحبتك تكفي ان تعانق العالم
كيف اصف اشتياقي لك...
ما زالت كتبك في مكانها وقد بدأ
الشحوب عليها فقد طال انتظارها
لك
وما زالت بصمات أناملك على
صفحاتها لم تمسح
وأقلامك... أوراقك...
لقد غنيت لي في أيام طفولتي ولم
أع معرفة معاني كلماتك
ونسيت أن اغني لك
لكني سأكتب رسائلي لك
وسأخط ابتداء من حرف الألف إلى
حرف الياء
اشتقت إليك أبتي... وأفتقد مرآك
دوماً
وألم الفراق... حزن الفراق الذي
يرنو صامتاً
وشعوراً لا انساه لحظة واحدة...
اشتقت إليك...

---

## صنّاع الموت

**عبد صبري ابو ربيع**

مالك ترمي الشراك؟
وتقتنص آخاك
بفوهة من دمار
أتحسب نفسك
لا تاتيك يوماً... شمس النهار
كيف تريد الصولجان؟
مدمى..... والعويل في كل دار
تاكل لحماً آدمياً
وتشرب الشريان
وتنام رغداً... تحت الشفوف
وبين الحسان
والله يبصرك في كل مكان
الموتى تصرخ فيك
يا قاتل الحب والصبيان
اتحسب نفسك فريداً؟
والناس بلا هوية وعنوان
وانت مطرقة.... ظلم وانكسار
مالك ترمي الشراك
وتقتنص اخاك
تحرق قبة وصليباً
وابناء جلدتك وابناء
"الحبيب"
اتحسب نفسك اله العقول؟
وانت الفيصل والمسؤول
وعداك منبوذ ومقتول
تنام هانيء الجفون
ضاحكاً... خلف الاستار
والكل... يصرخ
وحي الله... رحمة وسلام
يا قاتل الاشجار والاطفال
الموت بين اصابعك
وانت تصول وتجول
اغرقتني في بحور الهلاك
وصنعت مني مأتماً... على
هواك
ستموت يوماً
ولا تدري اي جنس رماك
في قمامة النار
واه على من آواك
واطعمك وحياك
فلحمك حرام ودمك سقام
فيه الف شيطان وشيطان

---

قصة قصيرة

## صاحب الأسمال

**جوزيف حنا يشوع**

من عمق الصحراء.. بان بأسماله التي فتتها حين كانت ملابسا شمس الصحراء المشتعلة أبداً.. والرمال الحارقة شققت وشققت أخاديد وصدوعا في بوعيه.. وكوعيه.. وشفتيه. وتسلق العتبة.. ورسم خطوته الحقيقية -ولكنها ليست الأولى- الى الفناء الداخلي للجنائن، حيث لم يكن أهلها بعد على علم أنهم بنوا أعجوبة الإنسان الثامنة، وإعجازا سيلهي من بعدهم قروناً مفكرين ومحاولين ومحللين أنّ 'كيف يا ترى أخرج أولئك هذه من العدم'. لم يمض شهر وبضعة أيام حتى يلبس عصير تين الجنائن قروحه والصدوع في بوعيه.. وكوعيه.. وشفتيه، ومحت مياه الفرات -في وقت كان الرب قد أنهى صنعها للتو- الكآبة من محياه وأعادت البريق إلى شعره ووجنتيه القمريتين ولمعتا..

ولم يؤثر أهل الجنائن الطيبون عليه بستاناً أو حقلا أو خميلة يتفيأ ظلها.. وأحبوه حتى أنهم علموه كيف يتسلق النخلة الشامخة ويقطف ثمرها وعلموه كيف يلوك ثمرها ويدع عسله يسري العافية والسعادة في شرايينه لينقلها بالطمأنينة ويحصنها ضد فقر الصحراء إذا ما رماه فيها قدره مرة أخرى.. وإنّ أحداً لم يعلم حتى الساعة لمَ مالت النخلة الشامخة برأسها أرضاً ومالت 'ذلك أنها انحرجت بعد ان جرحت رائحة قدميه كبرياءها العنيد'. ولم يمض شهر وبضعة أيام وظفر برضى الحاكم في تودداته إليه وأصبح خليله الأوحد وكليمه الذي يصدق كل ما يرويه ويريه له، حكى له عن جنائن وهمية خارج الجنائن وأنها تفوق الجنائن المعلقة، وأنّ الجنائن المعلقة يمكن جعلها أحلى مما هي عليه رغم أنها جنائن وليست جنة واحدة.. ونجحت لعبة 'البلي ستيشن' واستطاع فريق السودان بكرة القدم ان يقلب البرازيل المتربعة على عرش العالم وحيث يربض عملاق 'الماراكانا' الأعظم من بين ما يشبهه في الكون.. وعوّج صاحب الأسمال المنطق.. وسفسط منطقاً جديداً اعوج جعل الحاكم يؤمن موقناً ان السودان فريق قوي بامكانه التغلب على جوع مواطني بلاده ويسحق ربيبة الجوهرة السوداء ذي الأسنان البيضاء 'بيليه' لأن أسنان الرجل صناعية ولا يملك لاعبو فريق السودان مالا لبناء أسنانهم فتراهم بأسنانهم الطبيعية.. وآمن الحاكم موقناً بكل أغنيات صاحب الأسمال أصدق إن السماء مستوية.. وأنّ 'الثور الإله ما زال يسند -صامداً- أرضنا سيدي الحاكم بقرنه الواحد لأنه يداعب دبر بقرته بالآخر دون ان يسمح للكون بالترجرج أو التأرجح'.. وصدق أنّ 'بينوكيو' اللعبة الخشبية من بلاد ايطاليا ما زال حياً يرزق وجعله أيضا يصدق ويؤمن موقناً أنه وحاشيته 'أشرف من تمشي به قدم' وأيضا.. أنّ الماء في جنائنه المعلقة -حتما- سينضب وتموت مجاريه وقنواته وتذوي عنه وتلتهمها الصحراء فتشكل الصحراء الكبرى كما تروي كتب الجغرافية للصفوف الثانوية في العصر الحديث! وأعجب الحاكم حين علمه أنه وحاشيته أحق من سواهم بالخضرة المخضبة والمغضبة للجنائن. ولم يمض شهر وبضعة أيام.. وسن الحاكم لنفسه وحاشيته مسلته الجديدة بعد أن منحوا أنفسهم علامة موحدة.. تميزهم عن 'من سواهم'.. وقالت المسلة التي نصبت في الميدان حيث يتجول ويستقر أيضا كل الشاذين جنسياً والذين عجزوا عن ان يقلبوا سلبيات حواء 'أمنا' على ايجابياتها فأحبوا نسل آدم الذي يشبههم وحسب أنّ الحاكم وحاشيته يحصلون على كميات من الجنى يجب ان تفوق الكميات التي ينالها 'من سواهم' ولابد ان لا تتساوى المدة من الزمن التي يمكن ان يتفيأها -تحت أشجار الكرز- الحاكم وحاشيته مع المدة التي يتفيأها 'من سواهم'..

كما قننت القوانين في المسلة العصافير اعتماداً على ألوانها وأعطى كل فريق عصافير بألوان تختلف عن ألوان عصافير الفريق الآخر. ولم يمض شهر وبضعة أيام.. وانتخب 'من سوى الحاكم وحاشيته' فريقاً عله يوحد ارتفاع الكفتين بتزعمه 'بيتر بان' بابلي لا يعطي ما يأخذ من الحاكم وحاشيته للفقراء، ولأن الملك وحاشيته فشلوا في القبض على 'بيتر بان' البابلي، لذا فقد شرعوا يمحقون -خلفاء- كل من لا يملك علامة الحاكم وحاشيته. وانتحى صاحب الأسمال جانباً متوسطاً تماما المسافة بين الفريقين.. حيث انه محايد وليس من ذوي العلامات ولا من الذين بلا علامات وانه يود محترقاً من حرصه على الجنائن لو يتعقل الطرفان.. وعرض المساعدة، فعلم الملك وحاشيته ان خطف من سواهم سيجبر 'بيتر بان' البابلي على الكف.. وعلم 'بيتر بان' البابلي أنّ إعادة ماله إليه لن يتحقق إلا بسحق المسلة فيجبر الملك وحاشيته على الجلوس على طاولة المفاوضات في عصبة الأمم فيستعيد من سوى الملك وحاشيته ما لهم إليهم وسيجبرهم كذلك على ان يسيروا الى تلك النقطة المبهمة إذ تسلق الناس القطب الشمالي ولم يجدوها.. تلك النقطة في أعماق مثلث برمودا حيث تقطن العدالة، وحيث أنّ سفينة لم تغادر المثلث بعد ان وصلته لذا لم يغادر أحد نقطة 'الحد الأسمى' و'الحقيقة' ليروي شكلها و مذاقها.

وأصبحت أيام كثيرة فعلاً ماضياً مبنياً على كسر الإنسانية دون أن يتسنى للحاكم وحاشيته ومن سواهم من سقي خيباتهم واغتصبت النخيل وهي ذاوية بعد مهرجان انتحارها وشوهت واعترفت بالأهانة ونزعت عنها كرامتها -والى الأبد- واحتفظ صاحب الأسمال بحديقته التي نالها بالحيلة من الحاكم وحاشيته ومن سواهم يسقيها ويرويها كل يوم لكنها خالية من النخل الشامخ الذي آثر الموت على رائحة إقدام صاحب الأسمال. وشق صاحب الأسمال قناة مائية محصنة لأنه أراد أن يحميها من أعمال الشغب قال أنه سينتقل بواسطتها الماء من صحرائه حيث لا واحة لم تجف الى الجنائن المعلقة لأن مياه الفرات اللاأعذب منها خلق الخالق تلوثت بفعل أعمال اللاعدالة.. ثم أنشأ يطلب أبناء صحرائه لأنه يحتاجهم للسقي حيث نسي الحاكم وحاشيته ومن سواهم كيف يسقون كرومهم في غمرة ماهم به منشغلون.. ثم شرع أبناء صحرائه بنقل الثمار الى صحرائهم لأن الجنائن باتت غير صالحة لحفظ كرومها فيها. ولم يمض شهر وبضعة أيام وتحولت الصحراء الى جنائن غير معلقة وتحولت الجنائن المعلقة الى حقل خرائب كبير يشبه منظره كثيراً خرائب إعصار كاترينا الذي لم يسعف العم سام من تضرروا بسببه حتى اليوم.

---

## قصائد بلا عنوان

**يونادم بنيامين**

لم يعد الفراغ
قبلة تتناسل
خلف أكوام الوهم
وحتى الصيادين
لم تعد توسلاتهم
لأن السمك
يدرك تأثيرات
الديناميت
طالما يقرأونه
في جريدة الكومبيوتر
القروية الشاملة
***
لم يعد القطار
يحصي عدد عرباته
لأن علم الجبر
فاق كل المحطات
وراح يضرب بدلاً مرة تكرار
الجمع الرتيب
وصارت السبورة خضراء
لأن اللون الأسود
حتماً يخيف الأطفال
رغم شجاعة المعلم القدير
***
لم تعد البتاويين
مأوى الفقراء والمساكين
بل صارت جمهورية
وللتأكيد كان يسكنها حتى الزعيم
ولذا تطلق عليها جمهورية
بدلاً من المملكة الشمالية وسط بغداد
***
لم تعد النصيحة
قفلاً للدكاكين
ولم تعد حكراً على الأمهات
بعد أن عرف الرعاة
حيلة الذئاب
ولم تعد خبزاً يابساً
تطحنه بنات البتاويين
كي يصنعنَ منه
كعكة بحجم ساحة النصر
وتعد المجد التليد
ولم تعد نصيحة في علم الكيمياء
لأن الوراثة ترحل - جماعة الاستنساخ
والحلال والحرام
والحلو والحامض
والخارق البليد
***
لم تعد أصابع الأيام
تقلد طباشير الابتدائية
لأن جدول الضرب
يستخدم كذلك في الجامعة التكنولوجية بكثرة
ولم تعد الأماني حكراً على الكسالى والخاملين
لأن حتى الأطفال
يقطفون الثمر قبل النضوج
والآن لهم من القنابل
بحجم الأحجار التي كنا نلتقفها
ونحن صغار البراءة والقرية الأصيلة
***
لم تعد بلدتي ألقوش
حكراً على قلبي
لأن 'أره قوش'
لم تعد تنبع وصايا. شاكر وزهير
ولا قصص هيثم بُردى ولا سامي لالو
لأن القهر يجلب المزيد!!

---

### إلى السيد وزير الثقافة المحترم

## منتج سينمائي ولكن...؟!

**فلاح كامل العزاوي**

عند تقليب أرشيفي الصحفي من المجلات والجرائد.. فوجئت بموضوع عن المنتج العراقي أحسان الجبوري وأسمه الحقيقي 'عبد الحسين خضير علوان' في جريدة الجمهورية للعام ١٩٩٢ وكان عن موضوع هذا المنتج السينمائي العراقي 'والموضوع معزز بصورة' وكيف آلت إليه الأمور من منتج سينمائي صاحب شركة التاج 'افلام النصر' العراقية وهو ممثل بالمناسبة إلى بائع مأكولات متجول بعربة مع ابنه 'حيدر' المفاجأة كان وقعها صعبا عليّ بصراحة لأنه فنان ممثل ومنتج فلماذا حدث معه هذا؟!

وإذا عرف السبب بطل العجب فمن اضطهاد السلطة السابقة للفنان وإلى الحصار الاقتصادي على السينما كل هذه اجتمعت على الرجل الذي باع فرنين له وبيتاً ليشكل ويبني هذه الشركة في ستينات القرن الماضي وشركته الفنية أنتجت ثلاثة أفلام عراقية مهمة: فيلم عليبتي الحياة وفيلم نهاية مجرم وفيلم ليالي بغداد وكل هذه الأفلام من أنتاج الشركة اضافة إلى تمثيله فيها ومن أخراج المخرج برهان الدين جاسم الذي اخرج جميع هذه الأفلام.

وهو الآن يعمل موظفاً في دائرة السينما والمسرح/ قسم المسارح بصفة 'مفصول سياسي' ويسكن في بيت للايجار ويدفع ٢٥٠ الف دينار أجرة البيت في حين أن راتبه يبلغ ٤٩٩ الف دينار يعطي نصف راتبه للايجار والنصف الآخر لمتطلبات الحياة التي هي بالتأكيد صعبة عليه في ظروفنا هذه.. أنني أضع هذا الموضوع أمام أنظار وزارة الثقافة والذي هو بنفسه طلب مني ذلك لأوصاله اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.

---

لحظة

## وطني

**كريم خلف حسين**

احلى من الشهد ماؤه
واغلى من الذهب ترابه
نخله بهي الطلع
وماؤه رقراقٌ دافق
وطني
عزيزٌ عميق بعبق السنون
عصي على الكفر والمجون
مسالمٌ وطني برواه
مبارك وطني بثراه
عزيزُ النفس على من عاداه
يحنو على ابنائه
في الروابي
في الجبال
في السهول والوديان والانهار
وطني لايرد من جاءه ضيفا
ولايذل من لاذ بحماه
وطني خير الاوطان
ممن خلق الله
تحيا.. تحيا.. ياوطني
يا ارض الانبياء

---

## بـ.. لسان امرأة

سناء غضبان جابر

إنك من يلهمني
الشعر
... إنك سر
اهواك حتى نخاعي
وحرّ انت في حبي
وأنت الحر
أشركني فيك
اشركني الآن
فأنا لامهرَ يغنيني
وحبيبي الدر
... يا رجلاً امتلكَ عفافي!!
بكل الحب دون الشر
يا فارساً يسطع نورك في عيني
ما معنى العمر؟
من دونك ملهمي؟، ما معنى العمر..؟
بنس الشعر
أنْ يصل إليك وجداناً
بنس الشعر
وسحرُ فيك.. أيّ سحر
اليك حنيني
يا صبراً يؤرقني
أيا أمسي
وضحاي
وانت الفجر
وانت الصمت.. في قوه
وانت الجمر